

«صدور كتاب بعنوان «إيران المازومة»



«أبوظبي:«ال الخليج»

صدر عن مركز الإمارات للسياسات في أبوظبي كتاب جديد يسلط الضوء على حالة الأزمة الداخلية في إيران والتبؤ بمساراتها المستقبلية.

وفي تقديم الكتاب الذي حمل عنوان «إيران المازومة: الأسباب والسياقات والآلات»، أوضحت رئيسة المركز الدكتورة ابتسام الكتبى أن توالى الاحتجاجات الشعبية في إيران، وأبرزها تلك التي اندلعت في أواخر 2017 وأوائل 2018، تنبئ بتفاقم الأزمات الهيكلية الداخلية، السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتأكل شرعية النظام الإيراني، والأهم أنها تدلل على إخفاق «النموذج الإيراني»، وهو الإخفاق الذي يُظهره سعي كثير من الإيرانيين إلى الهجرة إلى الخارج هرباً من الاستبداد السياسي، والتنكيل الأمني، والتقييد الاجتماعي، والتخلف التنموي، والوضع الاقتصادي المتدهور.

وأضافت الكتبى: أن النظام في طهران يسعى إلى إقناع الإيرانيين بأن الأزمات التي يعانيها بلد them سببها العقوبات الاقتصادية الأمريكية، إلا أن هذا القول برأى الدكتورة الكتبى يعبر عن مغالطة متعمدة، فهذه العقوبات إنما تعمل فقط

على تعميق وضعية الأزمة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فمنذ عام 1979 ونظام الجمهورية الإسلامية يعاني أزمات هيكلية.

وأكيدت أن الاحتجاجات الأخيرة، التي اندلعت في مدينة مشهد وانتقلت بسرعة إلى أكثر من 80 مدينة إيرانية، مثلت تجيئاً لمركب الأزمات في إيران، وبينت خطأ كل الرهانات على أن حل أزمة الملف النووي سيستتبع بالضرورة حلولاً لأزمات إيران الداخلية.